

تاج العروس من جواهر القاموس

لُوطٌ بالضَّمِّ : من الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهُوَ لُوطُ بْنُ هَارَانَ
ابنِ تَارِحَ بْنِ نَاحُورَ بْنِ سَارُوعَ بْنِ أَرْغُو بْنِ فَالِغَ بْنِ عَابَرَ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَدُومَ وَسَائِرِ الْقُرَى الْمُؤْتَفِكَةِ . وَقِيلَ : آمَنَ
لُوطٌ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَشَخَصَ مَعَهُ مُهَاجِرًا إِلَى الشَّامِ . فَانزَلَ
إِبْرَاهِيمُ فَلَسَطِيْنًا وَنَزَلَ لُوطُ الْأُرْدُنَّ فَأُرْسِلَ إِلَى أَهْلِ سَدُومَ وَهُوَ
اسْمٌ مُنْصَرَفٌ مَعَ الْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيْفِ وَكَذَلِكَ نُوحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَإِنْ زَمَّ الْأَلْزَمُ هُمَا الصَّرْفَ لِأَنَّ الْأَسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ سَطْرٍ
سَاكِنٌ وَهُوَ عَلَى غَايَةِ الْخِفَّةِ فَقَاوَمَتْ خِفَّتُهُ أَحَدَ السَّبَبَيْنِ لِسُكُونِ
وَسَطِهِ وَكَذَلِكَ الْقِيَّاسُ فِي هِنْدٍ وَدَعْدٍ إِلَّا أَنْ زَمَّهُمْ لَمْ يُلْزِمُوا الصَّرْفَ
وَتَرَكَهُ .

وَلَا طَ الرَّجُلُ يَلُوطُ لِوِطَاءٍ : عَمِلَ عَمَلًا قَوِّمَهُ كَلَاوِطًا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ تَلَاوَطَ قَالَ اللَّيْثُ : لُوطٌ كَانَ زَبِيحًا بَعَثَهُ
إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبَ بُوهُ وَأَحْدَثُوا مَا أَحْدَثُوا فَاشْتَقَّ النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فَعَوْلًا
لَمَنْ فَعَلَ فَعَلَ قَوْمِهِ .

وَلَا طَ الْحَوْضَ : أَمْلَحَهُ بِالطَّيْنِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : لَاطَ فُلَانٌ بِهِ :
طَيَّبَنَاهُ وَطَلَاهُ بِالطَّيْنِ وَمَلَّسَهُ بِهِ فَعَدَّ لَاطَ بِالْبَاءِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
وَهَذَا نَادِرٌ لَا أَعْرِفُهُ لَغَيْرِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ مَدَّهَ وَمَدَّ بِهِ .
وَالكَلِمَةُ وَأَوْيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ :

وَلَتَقُومَنَّ وَهُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ فِي رِوَايَةِ يَلِيْطُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي مَالِ الْيَتِيمِ : إِنْ كُنْتَ تَلُوطُ حَوْضَهَا وَتَهْنَأُ جَرَّ بَاهَا فَأَصِْبْ مِنْ
رِسْلِهَا . وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشْرَبُونَ فِي التَّيْمِ
مَا لَاطُوا أَيَّ مِمَّا يَجْمَعُونَ فِي الْحِيَاضِ مِنَ الْآبَارِ . وَلَا طَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي

يَلُوطُ وَيَلِيْطُ لَوِطًا وَلِيْطًا وَلِيْطًا كَكِتَابٍ : حُبِّبَ إِلَيْهِ وَأُلْصِقَ
يُقَالُ : هُوَ أَلُوطُ بِقَلْبِي وَأَلِيْطُ . وَإِنْ زَمَّ لِأَجْدٍ لَهُ فِي قَلْبِي لَوِطًا
وَلِيْطًا يَعْنِي الْحُبَّ اللَّازِقَ بِالْقَلْبِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنْ عُمَرَ لَأَحَبُّ النَّاسِ

إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَعَزُّهُمُ وَالْوَالِدُ أَلُوطُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَيُّ

أَلَمْصَقُ بِالْقَلَابِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ بِشَيْءٍ فَقَدْ لَاطَ بِهِ . وَالْكَلِمَةُ وَآوِيَّةٌ
وَيَائِيَّةٌ . وَلَاطَ فُلَانًا بِسَهْمٍ أَوْ بِعَيْنٍ : أَصَابَهُ بِهِ وَالْهَمْزُ لُغَةٌ .
قَلْتُ : وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ كَمَا تَقْدِّمُ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِمَا .

وَلَاطَ الْقَاضِي فُلَانًا بِفُلَانٍ : أَلْحَقَهُ بِهِ يَائِيَّةٌ لِحَدِيثِ عُمَرَ أَنْزَّهُ كَانَ
يَلْبِطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِآبَائِهِمْ أَيْ يُلْحِقُهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَلَاطَ الشَّيْءَ
لَوْطًا : أَخْفَاهُ وَأَلْمَصَقَهُ . وَآوِيَّةٌ . وَلَاطَ فِي الْأَمْرِ لَاطًا : أَلَجَّ قَالَهُ
اللَّيْثُ وَهِيَ وَآوِيَّةٌ لِأَنَّ الْأَصْلَ اللَّاطُ اللَّوْطُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ اللَّصُوقِ ؛
لِأَنَّ الْمُلْحَجَّ يَلْزِقُ عَادَةً . وَقَدْ مَرَّ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ لِأَطَاهُ بِهَذَا
لَمَعْنَى وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي لِأَطَاهُ بِالطَّاءِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : فَإِنَّ صَحَّ مَا
قَالَهُ اللَّيْثُ فَالْلاطُ كَالْقَالَ بِمَعْنَى الْقَوْلِ فِي الْمَصْدَرِ . وَقَالَ اللَّيْثُ
: لِاطَ □ تَعَالَى فُلَانًا لِإِطَاءٍ : لَعَنَهُ يَائِيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدْرِ بْنِ زَيْدٍ
يَصِفُ الْحَيَّةَ وَدُخُولَ إِبْلِيسَ جَوْفَهَا : .

فَلَاطَهَا □ إِذْ أَغْوَتْ خَلِيفَتَهُ ... طُولَ اللَّيَالِي وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا أَجَلًا
أَرَادَ أَنْ الْحَيَّةَ لَا تَمُوتُ بِأَجْلِهَا حَتَّى تُقْتَلَ .
وَمِنْهُ شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ سُرِّيَانِيَّةٌ أَوْ هُوَ إِتْبَاعٌ لَهُ كَمَا قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : قَالَ الْقَالِي : لَيْطَانٌ مِنْ لَاطَ بِقَلَابِهِ أَيْ لَمْصَقَ